



صندوق النقد الدولي

بيان صحفي رقم 12/14

واشنطن العاصمة، الرقم البريدي 20431

للتنشر الفوري

الولايات المتحدة الأمريكية

١٨ يناير ٢٠١٢

بيان من بعثة صندوق النقد الدولي بشأن مصر

تلبية لما طلبته السلطات المصرية من دعم برنامجها الاقتصادي، قام السيد مسعود أحمد، مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى، بزيارة إلى القاهرة يومي ١٦ و ١٧ يناير ٢٠١٢ لعقد مناقشات مع السلطات الرسمية والأطراف المعنية الأخرى. وقد شارك في هذه الاجتماعات الدكتور عبد الشكور شعلان، عميد أعضاء المجلس التنفيذي بالصندوق والمدير التنفيذي الممثل لمصر وبلدان عربية أخرى. وفي ختام الزيارة أدلى السيد مسعود أحمد بالبيان التالي:

"أجرينا مباحثات مبدئية مثمرة مع السلطات المصرية حول إمكانية وضع برنامج يدعمه الصندوق للمساهمة في استقرار الاقتصاد المصري، واستعادة الثقة، ووضع الأسس لتحقيق نمو منشئ لفرص العمل، وضمان حماية الأسر المعرضة للتأثر أثناء الفترة الانتقالية. وعقب هذه الزيارة المبدئية، سيبدأ العمل الفني في الأسابيع القادمة في كل من القاهرة وواشنطن.

"ويواجه الاقتصاد المصري، رغم ارتكازه على أساسيات سليمة وقوية، عددا من التحديات الصعبة التي يتعين معالجتها من خلال برنامج اقتصادي يحمي الاستقرار الاقتصادي الكلي ويهيئ الظروف المواتية لتحقيق تعافٍ قوي. وتجري المناقشات حاليا مع الأحزاب التي ظهرت مؤخرا على الساحة السياسية حول البرنامج الذي وضعت السلطات وما يشمل من سياسات رئيسية، وذلك لضمان الحصول على تأييد سياسي واسع النطاق. ومن شأن ذلك أن يساعد في الحد من عدم اليقين وتعزيز الثقة في نجاح تنفيذ البرنامج.

"وقد أتاحت لنا الفرصة أثناء هذه الزيارة أيضا لمقابلة أعضاء اللجنة الاقتصادية التابعة لحزب الحرية والعدالة وأعضاء من أحزاب أخرى ومن المجتمع المدني ممثلا في المجلس الاستشاري للمجلس الأعلى للقوات المسلحة. وقد مكنتنا هذه الاجتماعات من التعرف على شريحة واسعة من الآراء حول الموقف الاقتصادي والسياسي الراهن في

مصر، والسبل الممكنة لمعالجة التحديات التي تواجه الاقتصاد. كذلك أتاحت لنا الاجتماعات فرصة توضيح الدور الذي يمكن أن يساهم به الصندوق في دعم التحول التاريخي الجاري في مصر.

"وإننا نتطلع إلى مواصلة الحوار والعمل الوثيق مع السلطات المصرية في الأسابيع القادمة فيما يخص تفاصيل البرنامج الاقتصادي المصري الذي يمكن أن يدعمه الصندوق."